الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في القصص القرآنى تربية خصبة تساعد المربين على النجاح فى مهمتهم، وتمدهم بزاد تهذيبي، من سيرة النبيين، وأخبار الماضيين وسنة الله في حياة المجتمعات.[١] ومن جميل التوظيف النصي في القرآن الكريم ما يهتم في سياق القصص من تعقيبات ما تنتهي بها القصص. وهذه التعقيبات تعد سمة بارزة من سمات الأسلوب القرآني، ووجهها فائقا من أوجه بلاغته، إضافة إلى قيامها بوظيفة تبيين المغزى ما وراء القصة. قد علم مما مرّ من الكلام عن أغراض القصّة في القرآن أنّ الغرض الأساسي منها هو الهداية إلى الله عزّ وجلّ، ولقد كان لخضوع القصّة القرآنية لهذا الغرض أثر بين في مادتها وطريقة عرضها.[٢]

وكل القصص تبرز معاني إنسانية عظيمة الأهمية في حياة البشر، فهناك الصراع بين الحق والباطل. لقد شاعت القصة في أوائل هذا القرن، وأثارت حولها ضجة واسعة مبالغة فيها.[٣] وتكرار القصص دالّ على الاهتمام بالوعظ للإيقاظ والاعتبار. وفائدة تكرار القصص تطرئة المواعظ وتشديدها، لأن منها ما يحث على الطاعة والإيمان، ومنها ما يزجر عن الكفر والعصيان.[٤]

---

[١] مناع بن خليل القطان، **مباحث في علوم القرآن**،)قاهرة : مكتبة وهبة، ٢٠٠٠م)، ص ٣٠٥

[٢] مصطفى ديب البغا، محيى الدين ديب مستو، **الواضح في علوم القرآن**، (دمشق: دار الكلم الطي،١٩٩٨م)، ص. ١٨٦

[٣] عدنان محمد زرزور، **علوم القرآن مدخل إلى تفسير القرآن وبيان إعجازه**،) بيروت : المكتبة الإسلامية)، ص. ٣٥٨

[٤] محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، **محاسن التأويل**، (بيروت : دار الكتب العلميه، ٢٠٠٣م)، ج١ ص ١٥٩

يقص قصة مريم من ابنة عمران من المرأة الصالحة أثنى الله تعالى عليها في القرآن الكريم، ومدحها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته الشريف. فلذلك أثنى عليها المسلمون. كرم القرآن مريم، فذكر اسمها مقرونا بالخير والفضيلة دون كل النساء. وأثرها بثناء خالد لم تظفر به امرأة قبلها، ولا يكون أبدا من بعدها. ولكن فقد راح المسيحيون يتيهون بهذا الثناء القرآني وقضوا بأن مريم أفضل من حواء.[٥] بسط الله تعالى في الآية القرآنية من سورة آل عمران، وسورة مريم، وسورة الأنبياء، ولمحات في سورة التحريم وفي سورة النساء. وهي كذلك مذكورة باسم السورة لأنها فذة ومفردة بين نساء العالم بشيء لا يحدث ولن يحدث إلا لها. فهذا أمر لن يتكرر، ولا تستطيع امرأة أن تدعيه. لقد عوذها أمها من الشيطان وهي حامل بها.[٦] مريم هي بنت عمران من بني إسرائيل من ولادة أمها لها. وأنها نذرتها محررة للعبادة، و تقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا فنشأت في بني إسرائيل نشأة عظيمة. وكانت في كفالة زكريا ورأى لها من الكرامات ما بهره فقد كان يجد عندها كلما دخل عليها المحراب رزقا. كما تقدم في سورة آل عمران.[٧] وقد اصطفى الله مريم مرتين فصار أفضل النساء حتى قال بعض العلماء بهذه العلامات على أنها نبية.[٨] فمن الذين يتفقون بنبوتها هم أبو الحسن الأشعري والقرطبي وابن حزم، ولكن ردّو

---

[٥] حسني يوسف الأطير، **سر مريم أم المسيح ابن مريم**، (القاهرة: مكتبة الزهراء، ١٩٩٤ م)، ط. ١، ص. ٩-١٠

[٦] أكرم رضا، **بالقرآن نجدد الحياة، قراءة تدبرية في سورة مريم**، (شركة ألفا للنشر والإنتاج الفني، ٢٠٠٨ م)، ص. ٨٠

[٧] محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، **محاسن التأويل**، (بيروت: دار الكتب العلميه، ج. ٧ ص. ٩٤

[٨] أكرم رضا، **بالقرآن نجدد الحياة، قراءة تدبرية في سورة مريم**، (شركة ألفا للنشر والإنتاج الفني، ٢٠٠٨ م) ص. ٨١

بعضا آخر.[٩] وقد اختلف الناس في نبوة مريم، فقيل إنها نبية بإحدى الكرامة لإرسالها الملك ومخاطبتها، وقيل لم تكن نبية لأنه إنما كلمها الملك وهو على مثال البشر.[١٠] ومريم من فتاة صغيرة[١١] عابدة في جهة الشرق من بيت المقدس، تعبد إلى ربها من أناس وسعة تتوارى من قومها ومن زملائها في المحراب. وفجأة تجد أمامها شابا الذي فاجأها في خلوتها خاصة، وحملت مريم. فبهذه قد توجه مريم الآلام الجسدي والآلام النفسية، وهي وحيدة عذراء في أول ولادتها لها، لا تعرف شيئا ولا معين لها في شيئ بجانب شعورها الداخلي بعظم ما هي فيه وما ستقدم عليها من اتهام قومها لها.[١٢] وقصة ولادة عيسى بلا أب من خوارق للعادة تدل على قدرة العلي القدير من كرامته عليها.[١٣] وهكذا يقص القرآن قصة يذكر فية مسيرة حياة مريم مع ما فيها من القيم النبيلة للإقتداء بها.

فاقتضت حكمة الله تعالى أن يؤيد أنبيائه، ورسله، بالمعجزات، الدالة على صدقهم في دعوى النبوة، لئلا يكون للناس على الله حجة. كما جعل الله لأوليائه كرامات من جنس ما أيد به رسله، تأييدا لهم، وإظهارا لفضلهم، وبيانا لمكانتهم. وقد حدثنا القرآن الكريم، والسنة المطهرة، وسير الصحابة، والتابعين، وغيرهم عن أمثلة عديدة تثبت وقوع الكرامات لأولياء

---

[٩] عمر سليمان الاشقر، **الرسل والرسالات**، (الكويت: مكتبة الفلاح)، ص. ٨٦

[١٠] أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي، **فتحُ البيان في مقاصد القرآن**، (بيروت: المكتبية العصرية للطباعة والنشر، ١٩٩٢ م)، ج. ٨ ص. ١٤٦

[١١] لم تتجاوز عمرها السادس عشر، أكرم رضا، **بالقرآن نجدد الحياة، قراءة تدبرية في سورة مريم**، (شركة ألفا للنشر والإنتاج الفني، ٢٠٠٨ م)، ص. ٨٣

[١٢] أكرم رضا، **بالقرآن نجدد الحياة، قراءة تدبرية في سورة مريم**، (شركة ألفا للنشر والإنتاج الفني، ٢٠٠٨ م)، ص. ٩١

[١٣] محمد علي الصابوني، **صفوة التفاسير**، (القاهرة: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م) ط.١ ج.١ ص ١٨٠

الله تعالى، مما يدل على رعاية الله سبحانه لعباده الصالحين، وحفظه لهم في السراء والضراء، وإعانتهم على الالتزام بأوامره. ونرى من تعريف الكرامة هي أمر خارق للعادة يظهره الله تعالى على يد عبد صالح غير مدع للرسالة. وهي من الأمور الجائزة عقلا والواقعة فعلا. جاء بها كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة.[١٤] وإثبات الكرامات من عقيدة أهل السنة، وقد غلا بعض المنتسبين إلى بعض دعوات التوحيد حتى وصل إلى إنكار الكرامات، لينفي غلو الصوفية في الأولياء.[١٥]

فالمفسر يكون مبينا ممّ يقوم به الآية القرآنية، والتعقيب على القصص مايقصها الآية القرآنيةة. كان محمد جمال الدين أبو الفرج بن محمد سعيد بن قاسم بن صالح ابن إسماعيل بن أبي بكر المعروف بالقاسمي من أحد المفسرين في عصر الراهن. وكان القاسمي يتحرى مذهب السلف في الدين ينصره في دروسه ومصنفاته، وما مذهب السلف إلا العمل بالكتاب والسنة بلا زيادة ونقصان.[١٦] ولا شك أن منهج أهل السنة والجماعة هو أسلم المناهج، وإن كانت من فروق بين مفسري أهل السنة والجماعة في القديم وفي العصر الحديث فثم فروق بعضها يحسب حسنة للسابقين وبعضها فضيلة للمتأخرين.[١٧] ويبدوا أن القاسمي كان متأثرا بالنزعة العلمية

---

[١٤] عبد الرحمن بن جنبكة الميداني، **العقيدة الإسلامية وأسسها**، (دمشق: دار القلم، ١٤٠٣ م)، ط. ٣ ص. ٣٩٥

[١٥] وقول المعتزلة في إنكار الكرامة: «ظاهر البطلان، فإنه بمنزلة إنكار المحسوسات. وقولهم: لو صحت لأشبهت المعجزة، فيؤدي إلى التباس النبي صلى الله عليه وسلم بالولي، وذلك لا يجوز.أخذ من مؤلف صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، **شرح العقيدة الطحاوية**، (مصر: الطبعة المصرية الأولى، ٢٠٠٥ م)، ج.١ ص. ٤٩٨

[١٦] الدكتور عبد المجيد عبد السلام المحتسب، **اتجاهات التفسير في عصر الراهن**، (عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية، ١٩٨٢م)، ص ٤٢

[١٧] فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، **اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر**، (الرياض: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٧)، ط. ٣، ص. ١٨١

في تفسيره وورد القاسمي كذلك أقوال المفسرين القدامى والعلماء ونقل عن تفاسيرهم وأقوالهم ما فيه علاج لأمراض مجتمع.[١٨] وأما منهجه في التفسير فمن التفسير البياني، فبين واضحا بيان اللغة والإعراب والصرف والنحو، وذكر الوجوه المحتملة في الآية وما قيل فيها من المباحث والموضوعات. وموقفه عند الإسرائيليات فلم يكتب إلا ما كان صحيحا عنده.[١٩]

ب. تحديد المسألة

وقبل الخوض في الدراسة القصصية على البحوث المتنوعة في تعدد المسألة المتعلقة بالكرامة ما وهب الله إلي السيدة مريم و كيفية التعقيب بتلك القصة. فحري بالباحثة من التوقّف عند التأصيل العلمي يوضح لنا حدود الدراسة ولهذا حددت الباحثة على المسألة المبحوثة وهي **ما البيان التفسيري عند القاسمي في تفسيره محاسن التأويل عن كرامة مريم؟**

ج. هدف البحث

أما العبارة التي ستحصل إليها الباحثة وهي :

الكشف عن البيان التفسيري بكرامة الله على مريم عند القاسمي

---

[١٨] عبد المجيد عبد السلام المحتسب، **اتجاهات التفسير في عصر الراهن** ص. ٤٤

[١٩] محمد علي إيازي، **المفسرون حياتهم ومنهجهم**، (مؤسسة طباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ١٣٧٣ م)، ص ٦٢١

د. أهمية البحث

ويستهل كل جانب من جوانب أهمية البحث بالعبارات على أمور شتي:

أ) الأهمية العلمية

١. ليكون هذا البحث إعانة جيدة على تفكير الطلاب والطالبات على أخذ الحكمة والتعقيب من القصة القرآنية.
٢. ليكون مرجعا نافعا لجميع طلاب وطالبات قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين بجامعة دار السلام خاصة ولجامعة أخرى عامة.
٣. زيادة المعلومات على القارئين عن الكرامة على النساء دراسة تحليلية عن قصة مريم عند القاسمي في تفسيره محاسن التأويل.

ب) لأهمية العملية

١. ترغيبا في دراسة دقائق تفسير القرآن، بدقة وإتقان للوصول إلى درجة التدبّر، ولكشف مقاصد القرآن.
٢. كشف أسرار القرآن وإعجازه ليكون ردّا على زعم المستشرقين وغلاة بعض الناس في إقتراح التفكير.
٣. كشف أسرار القرآن بلوازم التعقيب على القصة القرآنية عامة واقتداء على القدوة بأفضل المرأة من قصة مريم

هـ. الإطار النظري في البحث

١. تحديد المصطلحات

أوّل الخطوة ما تجب على الباحثة هي أن تعتني البحوث عن قصة مريم، وسارت الباحثة التحديد لبعض المصطلحات. في هذا البحث كتبت الباحثة عن سر كرامة مريم عند القاسمي في تفسيره محاسن التأويل، وللوصول إلى الأهداف المرجوة استخدمت الباحثة نظريات الوصفي من أمور شتى، منها:

أ) الكرامة على مريم ابنة عمران

لغة : كرم الشيء بضم الراء، كرما بفتحتين، وكرامة: إذا نفس وعز، فهو كريم، وله علي كرامة، أي: عزازة، وكل شيء شرف في بابه، فإنه يوصف بالكرم، ولا يقال في الإنسان: كريم، حتى تظهر منه أخلاق وأفعال محمودة.[٢٠]

و نعتني بها هي ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة، فما لا يكون مقرونا بالإيمان والعمل الصالح يكون استدراجا. ما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة.[٢١] يعطيها الله جل شأنه على يد من شاء من الصالحين إكراما له.

---

[٢٠] مبارك بن محمد الميلي الجزائري، **رسالة الشرك ومظاهره**، (دار الراية للنشر والتوزيع، ٢٠٠١ م)، ص. ١٨٦

[٢١] علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، **كتاب التعريفات**، (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م)، ج. ١ ص. ١٨٤

وقد اختلف علماء الكلام في تحديد هذا الواصل من الله إلى الولي، والمعروف عن الأشاعرة في ذلك ثلاثة أقوال على طرفين وواسطة، والطرفان لأبي إسحاق الإسفراييني وأبي بكر الباقلاني، والواسطة لأبي القاسم القشيري.[٢٢]

ومريم هي سيدة النساء الأولى وأفضل النساء على الإطلاق بكرامتها، وكونها أفضل النساء على الإطلاق صرح به القرآن وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهراك واصطفاك على نساء العالمين.[٢٣]

ب) جمال الدين القاسمي

من أحد المفسرين في عصر الراهن، يتحرى مذهب السلف في الدين ينصره في دروسه ومصنفاته فبين واضحا من تفسيره بيان اللغة والإعراب والصرف والنحو، وذكر الوجوه المحتملة في الآية وما قيل فيها من المباحث والموضوعات. وفي القصة لم يكتب ماقال الإسرائيليات إلا ماله من الصواب.

وقد دفع الشيخ الإمام جمال الدين القاسمي حصول هذا البحث، بالاعتناء على وجود الاتجاه التاريخي في تفسيره. وللوصول إلى الهدف المرسوم سلكت الباحثة على المنهج التحليلي يعني لتحليل آيات القرآن المتضمنة بقصة مريم وتزامنها بمناسبة الآية في تفسيرها مراعة على سياق الكلمة، فبهذا تبدأ الباحثة في كشف الأسرار في اختلاف الآراء.

---

[٢٢] مبارك بن محمد الميلي الجزائري، **رسالة الشرك ومظاهره**، (دار الراية للنشر والتوزيع، ٢٠٠١ م)، ص. ١٨٥

[٢٣] **القرآن الكريم**، سورة آل عمران الآية ٤٢

و. البحوث السابقة

اعتمد البحث في رصد هذه العلاقة على أهمّ المصادر المتشابهة القديمة والحديثة، وفي هذا المقام، فإنّ الباحثة لا تنسى الدراسات التي سبقتها، فقد كان لها الزيادة والفضل في إضاءة الطريق تبصير الباحثة بمطاويه كما تأتي الدراسات من الباحثات الآتية:

١. اسم الباحثة: فاطمة الزهرة (البحث الجامعي للحصول على دراجة اللسانيس في جامعة مالانج كلية الآداب قسم الآداب العربي سنة ٢٠٠٣)
العنوان: البحث في دراسة النسوية من قصة مريم في القرآن
الهدف: محاولة الكشف عن سر قصة مريم اهتماما إلى الدراسة النسوية
المنهج: كتبت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلى
نتائج البحث:
١. إن مريم من المرأة المنتظرة بولادتها، وقدر الله على ولادتها بعد نذرت أمها محررة للعبادة
٢. من أفضل المرأة بإثبات الطاعة إلى الله و الاحترام نحو والديها
٣. وفي دراسة النسوية قد تقوم مريم باالفاعل تارة والمفعول تارة أخرى
وجه الإفتراق: أن هذا الموضوع يبحث عن سير حياة مريم من الناحية النسوية على ولادة ابنها بلا أب و لم يبحث على حصولها الكرامة

٢. اسم الباحثة: إيكا نرولتا (البحث الجامعي للحصول على دراجة اللسانيس في الجامعة الإسلامية ''سونا كاليجاكا'' بيوكياكرتا كلّية أصول الدين في علوم القرآن والتفسير سنة ٢٠١٢)

العنوان: قصة زوجة فرعون ومريم ابنة عمران (دراسة تحليلية عن تفسير الميزان للحسين الطبأطبئ)

الهدف: محاولة الكشف عن دقائق البيان من قصة مريم وعاسية كأفضل المرأة ونظريتها من المروءة الصالحة للإقتداء عليهما

المنهج: كتبت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلى

نتائج البحث:

١. إثبات الإيمان على زوجة فرعون في تقهقر الحال بظلم زوجه فرعون

٢. إثبات الطاعة بشخصية مريم علي البلاء والامتحان من الحياة الدنيوية

٣. الإيمان والطاعة فى شدة الأحوال قد يحملهما بأفضل النساء

وجه الإفتراق: أن هذا الموضوع يبحث عن سير حياة مريم وعاسية من قصتهما المعجبة وأخذ المغزى من المروءة الصالحة و لم يبحث على حصولها الكرامة

٣. اسم الباحثة: سليمان (البحث الجامعي للحصول على دراجة اللسانيس في جامعة الإسلامية سونا أمفيل'' كلية الآداب قسم الآداب العربي بس ورابايا سنة ٢٠١٤)

العنوان:شخصية مريم في سورة مريم عند القرآن (دراسة آدب الاجتماعي)

الهدف: محاولة الكشف عن ترجمة حياة مريم وشخصيتها بما ذكر القرآن من القصة

المنهج: كتبت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلى على نظرية الآداب

نتائج البحث:

١. إثبات سلسلة مريم بنبينا داود عليه السلام.

٢. إثبات الطاعة بشخصية مريم علي البلاء والامتحان من الحياة الدنيوية

وجه الإفتراق: أن هذا الموضوع يبحث عن شخصية مريم بكشف المعنى من الآية القرآنية و لم يبحث على حصولها الكرامة

ومن هذه البحوث السابقة، يظهر لنا على أن هذا البحث له العلاقة في الإنتاج واختلف في أمر آخر فهو البيان التفسيري لكرامة مريم كأفضل النساء من عند المفسر عصر الراهن على منهج السلف.

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

وللحصول إلى الحقائق المرسومة استخدمت الباحثة دراسة مكتبية(*Library Research*) وهي الدراسة التي حقائق بحثها من المواد المكتوبة بدون التحقق من الحقائق الميدانية.

٢. طريقة جمع البيانات

بحثه تجمع من المواد المكتوبة كالكتب أو الوثائق أو الصحيفة أو غير ذلك.[٢٤] وتقتضي طبيعة الموضوع الاعتماد على المصادر المختلفة المتعددة، وهما المصادر الأولية والثانوية. حيث أن الباحثة تتعامل من خلاله مع مغزى وأهمية المعلومات الوثائقية، ومجال الباحثة في هذا المنهج هو الكتب والوثائق العلمية التي تتعلق بالقصة عن كرامة مريم من التفسير القاسمي مع الكتب لعلوم القرآن يبحث فيه كيفية التعقيب بقصص القرآن.

٣. طريقة تحليل البيانات

مطالعة أنواع الكتب التي تكون مصادر بحثها تقتضي بتضافر المجمعة من المناهج البحثية، لاستقصاء مادة الموضوع وتحليلها، ينقسم إلى قسمين، هما منهج البحث ومصادر البحث. فقد اقتصرت الباحثة في هذا الصدد منهجا على تحليلها وتحقيقها وترجيحها يستند البحث في ذلك إلى المنهج الآتي:

---

[24] Nasrudin Baidan, Metodologi Khusus Penelitian Tafsir, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016, p. 28

أ. المنهج الوصفي(*Descriptive Method*)

هذا المنهج العلمي المستخدم في توضيح الصفة وشرح الطبيعة شرحا وافيا، بجمع المعلومات والحقائق المؤثرات بين المعاني ثم ترتيبها ترتيبا منطيقيا وتحليلها تحليلا منظما للوصول إلى الاستنباط.[٢٥] استخدمت الباحثة هذا المنهج لشرح مفهوم سر المعنى عن الكرامة.

ب. منهج التفسير الموضوعي

هذا المنهج لكشف قضية القرآن الكريم من الدلائل المتحدة معنويا بطريق جمع آياتها المتفرقة عن كرامة مريم. حددت الباحثة مسألة البحث، ثم جمع الآيات المتعلقة بالبحث

ج. المنهج التحليلي (*Analysis Method*)

وهذا المنهج العلمي المستفاد في شرح كلّ النواحي من جميع تفسير وبيان آيات القرآن، حتى تتولد منه أوضح المعاني وهو عبارة عن طريقة تحليلية في أخذ الاستنباط بتركيز الفكر في تحليل المسائل الموجودة ثم الشرح.[٢٦] استخدمت الباحثة هذا المنهج لتحليل سر قصة مريم في القرآن الكريم للوصول إلى المفهوم السليم وأخذ التعقيبات منها.

---

[25] Muhammad Hasan Ridwan, Metode Penelitian Tafsir, (Surabaya: Dunia Ilmu, 1997), p. 14

[26] Abudin Nata, Metodologi Studi Islam, (Jakarta: Rajawali Press 2012), p. 219

٤. مصادر البحث

تقتضي طبيعة موضوع البحث الاعتماد على مصادر البحث المختلفة المتعددة، وهما المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية، فاستخدمت الباحثة مؤلفا ليكون مصدرا رئيسيا أساسيا لهذا البحث ومؤلفة أخرى المنتسبة والمرتبطة بعنوان البحث وهو **تفسير محاسن التأويل**، ألفه محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، كتب فيه تفسير الآية القرآنية من سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، على منهج التحليلي.

وسيكون المصادر الثانوية كتب أخرى ألّفها العلماء المسلمون، والمفسرون والقراء والكتب المتعلقة بتفسير آيات مريم، منها:

١. في ظلال القرآن ألفه سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي
٢. الإكليل في استنباط التنزيل ألفه عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي
٣. تفسير القرآن العظيم ألفه أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي
٤. تفسير التحرير والتنوير ألفه محمد الطاهر ابن عاشور

وسيكون المصادر الثانوية كتب أخرى ألّفها العلماء المسلمون، والمفسرون والقراء والكتب المتعلقة بتفسير آيات مريم

ح. تنظيم كتابة البحث

ليكون هذا البحث مرتبا مكثفا منظما، اختطّت الباحثة إلى أربعة أبواب، ولكل باب منه فصل وبيان، وذلك كما يلي:

الباب الأول: يحتوي هذا البحث على المقدمة. وهي البيان المبين عن الموضوع الذي بحثت الباحثة فيه، المشتمل على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، وخطة كتابة البحث.

الباب الثاني: يتضمن البحث على فصلين، الأول هو البحث عن ترجمة الحياة لجمال الدين القاسمي و الفصل الثاني هو البحث والبيان حول مريم وكرامتها.

الباب الثالث: يشتمل البحث على الدراسة التحليلية في مفهوم الآية على المقصود حول كرامة مريم.

الباب الرابع: وهو نهاية المغامرة، فيها استنتاج على ما بحثت الباحثة إلى نهاية البحث والوصول إلى الخاتمة المحتوية على نتائج البحث لإظهار النتائج المنتجة بعد بحث هذا الموضوع ثم الاقتراحات والاختتام.